

الآثار السلبية الناجمة عن إلغاء اختبارات القبول بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رفيقة شرابشة / د / جامعة سوق اهراس / r.cherabcha@univ-soukahras.dz

<p>Abstract:</p> <p>In order to enroll in institutes of science and technology for physical and sports activities, students are subjected to different physical, skill and psychological tests, and then professors perform the evaluation process in order to determine the students accepted to study this specialty, but in 2016 the physical exams were canceled according to Ministerial Circular No. 01 of 26 Shaban 1437 AH corresp to June 02, 2016 related to the initial registration and guidance for holders of a baccalaureate degree for 2016-2017, which stated that enrollment in institutes of science and technology of physical and sports activities is subject to To submit a medical certificate proving good health and conduct an oral interview before a committee, but this decision had many negative effects, especially in terms of the quality of students enrolled in those institutes, the low quality of training in those institutes, and this specialty became a specialty for those who did not specialize in it.</p> <p>Keywords: negative effects, acceptance tests, institutes of science and technology of physical and sports activities.</p>	<p>ملخص:</p> <p>من أجل الالتحاق بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يخضع الطلبة إلى مجموعة من الاختبارات المختلفة البدنية والمهارة والنفسية ثم يقوم الأساتذة بعملية التقييم من أجل تحديد الطلبة المقبولين بتلك المعاهد، حيث من خلال هذه الاختبارات يتم انتقاء الطلبة بشكل موضوعي وبالتالي انتقاء الطلبة الأنسب لدراسة هذا التخصص، لكن سنة 2016 تم إلغاء الاختبارات البدنية وذلك بموجب المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 26 شعبان 1437هـ الموافق لـ 02 يونيو 2016 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2016-2017 والذي أقر أن الالتحاق بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يخضع إلى تقديم شهادة طبية تثبت الصحة الجيدة وإجراء مقابلة شفوية أمام لجنة، لكن هذا القرار نجم عليه العديد من الآثار السلبية خاصة من حيث نوعية الطلبة الملتحقين بتلك المعاهد، تدني جودة التكوين بتلك المعاهد، أصبح هذا التخصص هو تخصص لمن لا تخصص له.</p> <p>الكلمات المفتاحية: الآثار السلبية، اختبارات القبول، معاهد ع.ت.ن.ب.ر</p>
--	---

1. مقدمة واشكالية البحث:

إن اللياقة البدنية والقابلية المهارية كانت ولا تزال من أهم أهداف التربية البدنية والرياضية، كما أن طرق قياسها وتنميتها تعتبر من الموضوعات التي شغلت العاملين في المجال التربوي الرياضي، وتعد الاختبارات جزءاً أساسياً للعملية التربوية التي هدفها تحسين المستوى البدني والمهاري، فالاختبارات تساعد في عملية التقويم وأدائها الرئيسية. وكما نعلم أن معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية تعتمد على الأسس العلمية في عملية الانتقاء وتقويم البرامج الدراسية، حيث أنها في بداية كل موسم جامعي جديد تقوم باستخدام اختبارات بدنية ومهارية بهدف قياس مدى جاهزية الطلبة المتقدمين للدراسة للتحقق من قدرة الطالب على التقدم في التحصيل في المهارات الرياضية إذا ما أعطي التدريب المناسب، أي أنها تحاول التنبؤ بمستوى التحصيل الذي سيحدث نتيجة تطبيق البرامج الدراسية خاصة التطبيقية منها، لكن المشكلة التي لاحظتها الباحثة أنه بعد إلغاء اختبارات القبول في تلك المعاهد وذلك بموجب المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 26 شعبان 1437^{هـ} الموافق لـ 02 يونيو 2016 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2016-2017 وهذا ما يجعل عملية انتقاء الطلبة لا تتم وفق أسس علمية سليمة، وبالتالي غياب المنطق المستند إليه أثناء عملية اختيار الطالب الأنسب لهذا التخصص، وخصوصاً أن المقرر الدراسي للطلاب خلال طور الليسانس (3 سنوات) يتضمن (2017 ساعة ونصف) خاصة بتخصص النشاط التربوي من بينها (1387 ساعة ونص) خاصة بالمقررات النظرية و(630 سا) خاصة بالمقررات العملية، وبالتالي فإن المقررات العملية تأخذ نسبة (31.23%) من الحجم الساعي الكلي، أما فيما يخص كل من تخصص التدريب الرياضي وتخصص الإدارة والتسيير الرياضي فالمقرر الدراسي يتضمن (1980 سا ونصف) من بينها (1350 سا ونصف) خاصة بالمقررات النظرية و(630 سا) خاصة بالأعمال التطبيقية أي ما يعادل نسبة (31.81%) من المقرر (البرنامج الكامل لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في طور الليسانس، 2016)، وهذا ما يتطلب طلباً لديهم مؤهلات واستعدادات معينة تتماشى مع طبيعة التخصص، ويجب أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار خصوصاً وأن هذه المعاهد تعمل على إخراج الكوادر في المجال الرياضي سواء أساتذة أو

مدربين، وفي ظل الانتقاء غير السليم فإن هذا سوف يؤثر سلبا على أجيال بأكملها. ولهذا جاءت دراستنا من أجل التعرف على أهم الآثار السلبية الناجمة عن إلغاء اختبارات القبول بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

وقد تبلورت مشكلة بحثنا في التساؤل العام التالي:

ما هي الآثار السلبية الناجمة عن إلغاء اختبارات القبول بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

2. أنظمة القبول في بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

إن الالتحاق بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية في الجزائر سابقا تطلب مجموعة من الضوابط، من بينها معدل شهادة البكالوريا والذي يختلف من معهد إلى آخر، كذلك التمتع بالسلامة الصحية، بالإضافة إلى اجتياز الاختبارات البدنية والشخصية، لكن بعد إلغاء الاختبارات البدنية مؤخرا وذلك بموجب المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 26 شعبان 1437هـ الموافق لـ 02 يونيو 2016 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2016-2017 والذي أقر أن الالتحاق بهذه المعاهد يخضع إلى تقديم شهادة طبية تثبت الصحة الجيدة وإجراء مقابلة شفوية أمام لجنة.

2.1- اختبارات القبول ببعض المعاهد في الجزائر سابقا:

جدول رقم (01): التحليل البعدي لاختبارات القبول ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر

م	الولاية	الطبي	الشخصي	القوام	الطول	الوزن	إ. مهارة	إ. بدنية	%
1	سوق اهراس	*	*				*	*	57.14
2	بسكرة	*	*				*	*	57.14
3	مستغانم	*	*				*	*	42.86
4	سطيف	*	*				*	*	57.14
5	المسيلة	*	*						28.57
6	الأغواط	*	*				*	*	42.86
7	الجزائر	*	*				*	*	57.14
	الإجمالي	7	7				04	06	/
	النسبة	%100	%100				57.14%	85.71%	/

المصدر: د. شرايشة رفيقة، 2018، ص 17

يوضح الجدول رقم (01) محتوى اختبارات قبول الطلبة ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر حيث تطرقنا إلى معاهد من مناطق مختلفة من الشرق، الغرب، الوسط، الجنوب، حيث لاحظنا أن:

1- الفحص الطبي: هو أولى شروط قبول الطلبة بجميع معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر بمعنى أن حالة السلامة البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية مطلب أساسي لقبول الطالب للالتحاق بهذه المعاهد، ويتم بواسطة أطباء أخصائيين بغرض اثبات كفاءة القلب لأداء اختبارات القدرات الرياضية.

2- الاختبار الشخصي (المقابلة الشخصية): هو أحد الاختبارات التي يجب أن يجتازها الطالب من أجل قبوله بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، وعادة ما يتضمن: النطق، السمع، الصوت، المظهر، المعلومات، الاتجاهات.. الخ، وهذا الاختبار مقرر في جميع المعاهد في الجزائر.

3- اختبار القوام: لا يتم إجراء اختبارات القوام للطلبة على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.

4- قياس الطول والوزن: لا يتم إجراء اختبارات القوام للطلبة على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.

5- اختبار المهارة الحركية: وعادة ما يتضمن اختبار المهارات في إحدى الألعاب الرياضية الجماعية أو الفردية، ويتم إجراء الاختبارات المهارية في بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر مثل (سوق اهراس، بسكرة، سطيف، الجزائر).

6- الاختبارات البدنية: ويتضمن مجموعة من الاختبارات البدنية والحركية التي تقيس مستوى القدرات البدنية والحركية لدى الطالب، وتختلف هذه الاختبارات باختلاف المعاهد، ويتم إجراء هذه الاختبارات في جميع معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.

جدول رقم (02): التحليل البعدي للاختبارات البدنية ببعض معاهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر

%	الإجمالي	الجزائر	الأغواط	المسيلة	سطيف	مستغانم	بسكرة	س اهراس	
85.71	6	*	*	*	*	*		*	عدو 60م
71.43	5		*	*	*	*		*	عدو 80م
14.28	1					*			ثني الجذع أمام أسفل من الوقوف
85.71	6	*	*	*	*		*	*	جري 600م
85.71	6	*	*	*	*		*	*	جري 800م
100	7	*	*	*	*	*	*	*	الجملة رعي
71.43	5	*	*	*		*		*	الطول من الوقت التيات
14.28	1					*			الوقت العمودي لسارجنت

المصدر: د. شرابشة رفيقة، 2018، ص 18

يمثل الجدول رقم (02) مجموعة الاختبارات البدنية التي يجب على الطلبة اجتيازها من أجل التحاقهم ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، حيث تمكنا من خلال النتائج استخلاص مجموعة القدرات البدنية التي يجب أن تتوفر في الطالب الملتحق بالمعاهد السابق ذكرها وكذلك الاختبار الخاص بكل قدرة. من خلال التحليل السابق ترى الباحثة أن جل المعاهد تختبر الطالب في القدرات البدنية التالية: التحمل الدوري التنفسي، السرعة الانتقالية، القوة المميزة بالسرعة، أما

المرونة فلاحظنا أن المعهد الوحيد الذي يجري اختبار المرونة هو معهد مستغانم، كما أن الاختبارات البدنية المستخدمة في القياس تتشابه على مستوى جميع المعاهد في الجزائر.

3. أنظمة واختبارات القبول في بعض كليات التربية الرياضية بالوطن العربي:

الجدول (03): التحليل البعدي لاختبارات القبول بكليات التربية الرياضية بالوطن العربي

م	الدولة	الطبي	الشخصي	القوام	الطول	الوزن	المهارة	التعلم الحركي	اختبارات بدنية	%
1	مصر	*	*	*	*	*	*		*	87.5
2	السعودية	*	*				*		*	50%
3	السودان	*	*	*			*		*	62.5
4	الأردن	*	*	*	*	*	*	*	*	100
5	اليمن	*	*	*	*	*	*			75
6	عُمان	*	*	*	*	*	*		*	87.5
7	قطر	*	*	*	*	*	*		*	87.5
8	تونس	*			*	*	*		*	75
9	الكويت	*	*	*	*	*	*		*	87.5
10	البحرين	*			*	*	*	*	*	75
11	الإمارات	*	*							25
12	العراق	*	*				*		*	50
	الإجمالي	12	10	8	8	8	10	2	10	
	%	100	83.33	66.66	66.66	66.66	83.33	16.66	83.33	

المصدر: ياسر محروس مصطفى، 2008، ص 11

يمثل الجدول (03) محتوى اختبارات القبول ببعض كليات التربية الرياضية بالوطن العربي.

4. أنظمة واختبارات القبول في بعض معاهد التربية البدنية والرياضية العالمية:

بعد بحثنا المطول والمعمق حول تجارب الدول الأجنبية في اختبارات القبول بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، اتضح لنا أن أغلب الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية لا تجري اختبارات القدرات البدنية والحركية للطلبة المقبلين على الالتحاق بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية، والسبب في ذلك أن مادة التربية البدنية والرياضية لديهم مبرمجة ضمن المقررات الدراسية منذ المرحلة الابتدائية، فقد بدأت

الرياضة في المؤسسات التربوية الأمريكية في الكليات أولا ثم تدرجت إلى المدارس الثانوية فالمتوسطة فالإبتدائية (أمين أنور الخولي، 1996، ص132)، وبالتالي فإن الطالب عند التحاقه بالجامعة يكون لائق بدنيا ولا يحتاج إلى مثل هذه الاختبارات، أما الدول العربية ومن بينهم الجزائر فلا تعطي اهتماما لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مع العلم أنها تمنح الطفل الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة) الضرورية للفرد كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الإدراك، التوازن، الاستجابات الصحيحة) وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي (الفردية) والاجتماعي (رضوان، 2006، ص28)، فالجزائر بالرغم من ادراجها لهذه المادة كمادة اجبارية في مناهج المرحلة الابتدائية وذلك طبقا لما جاء في المادة 06 من قانون التربية البدنية والرياضية 10/04 إلا أن الواقع مختلف تماما فالممارسة الرياضية بصفة عامة في الطور الابتدائي تكاد تكون منعدمة كونها لم تحظ بنفس الاهتمام الذي خصص للطور المتوسط والثانوي، كما أن ما تتضمنه المناهج من برامج وتوجيهات لمعلمي المدرسة الابتدائية تشير كذلك إلى أن المعلم يفتقد للتكوين المتخصص في المادة ونفس الشيء بالنسبة للمدير والمفتش، وما اصدار هذه المناهج إلا تغطية لهذا النقص وإعطاء حلول مستعجلة للمعلم الذي يجد نفسه مجبرا على التطبيق في الميدان في حدود معرفته ويحاول تجسيد محتوى هذا المنهاج ولو جزئيا (الحاج قادري، 2010/2011، ص ص185، 186).

لكن بالرغم من ذلك إلا أن الدول الأوروبية كانت تهتم كثيرا بموضوع اللياقة البدنية، فالدول المتقدمة تعمل على تنمية اللياقة البدنية بين أفراد مجتمعاتها نظرا لارتباطها الطردي بالصحة، القوام، الشخصية، وأفضل مثال على ذلك الدول الإشتراكية التي وضعت برنامجا خاصا لإعداد الشباب بدنيا وهو ما يطلق عليه "الجتو" (GTO,1966) ويعني التحضير للعمل وللجيش لجميع المراحل السنوية (عبد الحق، عماد، 2005، ص (119- 254)) ، وفي هذا الصدد يشير (الخطيب، 1994) " أن الألمان حين هزموا على يد نابليون بونابرت ظهرت عدة دعوات موجهة إلى القادة الألمان أكدت على أهمية التربية البدنية في إعداد الشعب إعدادا كاملا حتى يستعيد الألمان مجدهم ويحافظوا عليه " (عبد الهادي بشير، 2012، ص12) ، وبالتالي فقد توصلت هذه الدول إلى وضع العديد

من بطاريات الاختبار التي تستخدم في سواء في عملية تقييم مستوى القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ أو الطلبة أو قياس اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة في المجتمع أو تحضير الجيوش بدنيا، ومن بين هذه البطاريات:

- بطارية اختبار يورفيت Eurofit: وهي بطارية اختبار موحدة لكل دول أوروبا الأعضاء بالاتحاد الأوروبي للياقة البدنية، وهي مكونة من تسعة اختبارات بدنية تشمل المرونة، الرشاقة، التحمل، الطاقة... الخ، وقد وضعت البطارية بواسطة المجلس الأوروبي من أجل الأطفال في سن المدرسة (6-18) سنة، فنظرا لتعدد اختبارات اللياقة البدنية لدى كل دولة على حدة كان ذلك دافعا للجنة تطوير الرياضة لعمل بطارية موحدة لجميع دول أوروبا الأعضاء بالإتحاد الأوروبي للياقة البدنية وذلك من خلال تشجيع أقسام البحوث العلمية التابعة للمجلس لإعداد هذه المجموعة من الاختبارات الموحدة وبالتالي المساهمة في زيادة التماسك بين الدول الأعضاء والذي يعتبر هدف المجلس الأوروبي، فالرياضة والتربية البدنية والصحية تمثل جوانب تتجاوز الحدود الإقليمية لهذه الدول حيث تستخدم أدوات وأجهزة مشتركة ولغة علمية موحدة ولهذا فإن اللياقة البدنية تلعب إحدى أدوار الإتصال الرئيسية بين دول أوروبا، وقد استخدمت هذه البطارية في العديد من المدارس بأوروبا من عام 1988م، وقد صممت الاختبارات بحيث يمكن أن يؤديها الفرد في غضون من 35 إلى 40 دقيقة باستخدام أدوات بسيطة للغاية، وتم استخدام بطارية يورفيت للبالغين ونشرت سنة 1995 م، ويسبق تطبيق اختبارات بطارية يورفيت اختبارات قياسات جسمية متمثلة في الطول، الوزن وكذلك حساب مؤشر كتلة الجسم. (مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد، 2000، ص (21-24)).

- مشروع توزيع اللياقة البدنية: ويهدف إلى قياس اللياقة البدنية العامة للأطفال والشباب من سن 5 إلى 17 سنة فأكثر، ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، تركيب الجسم البشري، التحمل العضلي، المرونة. القوة العضلية.

- اختبار جمعية الشبان المسيحيين (YMCA) للياقة البدنية: ويهدف إلى قياس اللياقة العامة للراشدين من سن 18 إلى 60 سنة فأكثر، ويضم ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، تركيب الجسم البشري، التحمل العضلي، المرونة. القوة العضلية.

- اختبار الكلية الأمريكية للطب الرياضي (ACSM) للياقة البدنية: ويهدف إلى قياس اللياقة العامة للراشدين من سن 20 إلى 60 سنة فأكثر، ويضم ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، تركيب الجسم البشري، التحمل العضلي، المرونة.
- اختبار التحدي الرئيسي للياقة البدنية: ويهدف إلى قياس اللياقة العامة للأطفال من سن 6 إلى 17 عام، ويضم ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، تركيب الجسم البشري، التحمل العضلي، المرونة. القوة العضلية، الرشاقة.
- اختبار اللياقة البدنية لوظائف المجتمع لكبار السن: ويهدف إلى قياس القدرات البدنية والحركية لغير المعتمد على معاشه من كبار السن بعمر من 60 سنة فأكثر، ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، تركيب الجسم البشري، التحمل العضلي، المرونة. القوة العضلية، الرشاقة والتوازن الديناميكي.
- بطارية اختبار كرة القدم الأمريكية (NFL(AMERICAN FOOTBALL): ويهدف إلى قياس القدرات البدنية للاعب كرة القدم من سن 18 إلى 35 سنة، ويضم مجموعة اختبارات تقيس التحمل الدوري التنفسي، التحمل العضلي، القوة العضلية، السرعة والتسارع. (كمال عبد الحميد اسماعيل، 2016، (24-8)).
- اختبار كارولينا الشمالية للياقة North Carolina Fitness Test: ويهدف إلى قياس التحصيل في اللياقة البدنية للجنسين من 9 إلى 18 سنة، ويمكن تطبيق هذا الاختبار على الفصل المكون من (30) إلى (35) تلميذا في 45 دقيقة، يتكون هذا الاختبار من (5 وحدات): الجلوس من الرقود، الخطوات الجانبية، الوثب العريض من الثبات، الشد على العقلة، الانبطاح المائل من الوقوف، ويمكن استبدال وحدة الشد على العقلة للبين بالشد على العقلة المعدل للبنات. (محمود ابراهيم شبر وآخرون، 2005، ص7).
- اختبار ماك لوى للقدرة الحركية العامة:
أولاً: (للبنين): استخدم ماك لوى مؤشر القوة ، ورغم ذلك فإن الاختبارات شملت: اختباراً للعدو (من 50- 100 ياردة)، الوثب العريض إما من الجري أو من الثبات – الوثب العالي، دفع الجلة أو رمي كرة السلة لمسافة وهذه الاختبارات الأربعة سجلها ماك لوى في جداوله وربط بينها وبين معادلة تتضمن قوة الشد لأعلى.

القدرة الحركية العامة = $0.1022 \times$ (النقط الحاصل عليها الفرد في مسابقات ألعاب القوى) + $0.3928 \times$ (قوة الشد لأعلى).

ثانياً: (للبنات): استخدم "ماك لوى" قوة الدفع بالذراعين بدلاً من الشد المستخدم للبنين بالإضافة إلى ثلاثة مسابقات لألعاب القوى وهي إحدى مسابقات العدو، وثب عريض، رمي وربط ذلك بالمعادلة التالية:

القدرة الحركية العامة = $0.43 \times$ (النقط الحاصل عليها الطالبة في مسابقات ألعاب القوى) + (عدد مرات الشد).

- اختبارات كاليفورنيا للأداء البدني (بنين وبنات من 10 - 18 سنة): نشر مكتب التربية بكاليفورنيا هذا الاختبار المعدل للبنين والبنات في 1962 (من 10 - 18 سنة) والذي جاء تصميمه بعد 5 سنوات من بدء مشروع اللياقة لتقسيم "اللياقة الحركية" لأطفال وشباب ولاية كاليفورنيا ويتكون الاختبار من خمسة أجزاء، والاختبارات الأربعة وضعت لكل من البنين والبنات: الوثب العريض من من الوقوف، الجلوس من الرقود والركبتين منتنيتين، عدو 50 م، رمي الكرة الناعمة لمسافة، الشد الأعلى (للبنين)، الانبطاح المائل مع الارتكاز على الركبتين ثم الدفع بالذراعين (للبنات).

- اختبار جامعة أنداينا لللياقة الحركية: قامت جامعة إنديانا "بالولايات المتحدة الأمريكية" بوضع اختباراتهما لكل من طلبة الجامعة، طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية والثانوية أما مكونات اختبار المرحلة الإبتدائية والثانوية للبنين والبنات فكانت: الشد لأعلى (بمساعدة الزميل من وضع الرقود)، الانبطاح المائل والدفع بالذراعين، الوثب العمودي، الانبطاح المائل (20 ثانية)، أما اختبار طلبة الجامعة فإن مجموعة الإختبارات تكونت من: الشد لأعلى، الوثب العمودي أو الوثب العريض من الوقوف، الانبطاح المائل والدفع بالذراعين، ولقد استندت جداول المستويات لهذا الاختبار على معادلة "ماك لوى للتقسيم".

- اختبار الاتحاد الكندي للصحة والتربية البدنية والترويح: قام الاتحاد الكندي للصحة والتربية البدنية والترويح بوضع اختبار اللياقة الحركية للبنين والبنات من 7 - 17 سنة. ويتكون الاختبار من الأجزاء الستة التالية:
- الجلوس من الرقود (60 ثانية).

- الوثب العريض من الوقوف.
- 40 ياردة جري ارتدادي (أربع مرات كل منها 10 ياردة).
- التعلق مع ثني الذراعين (البقاء أطول فترة ممكنة).
- 5 ياردة عدوا.

- 300 ياردة مشي وجري. (ابراهيم أحمد سلامة، 2000، ص (210-220))

أما دول العالم الثالث عامة والدول العربية خاصة فلا يوجد أي مشروع لاستخلاص بطارية اختبار للياقة البدنية موحدة ليس هذا فقط، وإنما لا توجد بطاريات موحدة حتى داخل الدولة الواحدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يوجد اهتمام بموضوع القدرات البدنية والحركية أو ما يعرف باللياقة البدنية العامة وهذا ما يفسر غياب وضع بطاريات اختبار نقيم من خلالها مستوى القدرات البدنية والحركية للأفراد على مستويات مختلفة مثل التي توصلت إليها الدول الأوروبية، وإنما نكتفي بتكليف هذه البطاريات على مجتمعاتنا ثم استخدامها، وفي هذا الصدد يشير "ادواردز" أن الرياضة تتعامل مع النوع الإنساني بكل ما يتصف به من عوامل التنوع والاختلاف والفروق ولهذا علينا أن نتوقع نتائج متباينة خلال عملنا في مجال الرياضة وكما ذكر المفكر العربي "فؤاد زكريا" أننا بحاجة إلى إعادة النظر في أهدافنا وإلى أن نستغل قدراتنا العلمية المتزايدة في سبيل تحقيق أحلام البشرية في الرخاء، وهذا يتطلب تغييرا أساسيا في طبيعة النظم السائدة في المجتمع الإنساني. (أمين أنور الخولي، 1996، ص ص 45، 37).

5. الآثار السلبية الناجمة عن إلغاء اختبارات القبول بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

من خلال خبرتي المتواضعة في التدريس بأحد معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لاحظت أن إلغاء اختبارات القبول البدنية والشخصية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر والاكتفاء بتقديم شهادة طبية من طرف الطالب تضمن خلو جسمه من الأمراض من أجل دراسة هذا التخصص نجم عنه العديد من الآثار السلبية من بينها:

- فتح المجال لكل من هب ودب لدراسة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالرغم من أن هذا التخصص دقيق جدا يحتاج أن يمتلك دارسه عاقل قدر

معين من اللياقة البدنية ما يسمح له بمزاولة هذا التخصص ليصبح مستقبلا أحد الكوادر الكفأة في المجال الرياضي.

- تدني جودة التعليم بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خصوصا وأن هذا التخصص يتميز بأن طبيعة التكوين فيه هي مزيج ما بين التكوين النظري والتكوين التطبيقي، وبالتالي فإن قبول طلبة يعانون من نقص في اللياقة البدنية سوف يؤثر على تكوينهم في المقاييس التطبيقية وهذا التأثير سوف يمتد حتى إلى ما بعد التكوين الجامعي أي خلال مساره المهني لاحقا.

- أصبح تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو تخصص من لا تخصص له، حيث نلاحظ أن حتى الطالبة الراسبين في تخصصات أخرى يتم تحويلهم إلى هذا التخصص.

- فقدان هذا ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لقيمته ومكانته مقارنة ببقية التخصصات على مستوى الجامعة.

- غالبا ما نلاحظ أن أغلبية الطلبة المتحقين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يفتقرون إلى الجانب التقني لأداء المهارات الحركية في مختلف الرياضات، وبالتالي كيف يكون مثل هؤلاء الطلبة أن يكونوا أساتذة أو مدربين على أرض الميدان.

المصادر والمراجع:

- 1- البرنامج الكامل لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في طور اليسانس، صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جويلية 2016.
- 2- المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 26 شعبان 1437^{هـ} الموافق لـ 02 يونيو 2016 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الجامعية 2016-2017
- 3- ابراهيم أحمد سلامة، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2000.
- 4- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- 5- الحاج قادري، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، 2010/2011.

- 6- ابراهيم شبر وآخرون، وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية لقبول الطالبات في قسم التربية الرياضية جامعة البحرين، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد المحلية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، 2005.
- 7- كمال عبد الحميد اسماعيل، اختبارات قياس وتقويم الأداء المصاحبة لعلم حركة الإنسان، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2016.
- 7- محمد نصر الدين رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.
- 8- مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد، الإختبار الأوروبي للياقة البدنية يوروفيت EUROFIT، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2000.
- 9- عبد الحق، عماد، دراسة مقارنة لأثر برنامجين تدريبيين على تطوير مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وكلية فلسطين التقنية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد السادس، 2005.
- 10- عبد الرحمن محمد عبد الهادي بشير، بناء بطارية اختبار للياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2012.
- 11- ياسر محروس مصطفى، منظومة علمية مقترحة لاختبارات القبول بكليات وأقسام التربية البدنية في الوطن العربي، دراسة مرجعية غير منشورة، 2008، القاهرة.